

## اللقاء (63) تاريخ القراءة الجديدة للقرآن الكريم .. نظرة عقدية |

د. حسن بن محمد الأسمري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم واصلي واسلم على اشرف نبي محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واذكى التسليم وعلى الله وصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين - 00:00:00

في هذه الامسية العاطرة يوم الثلاثاء الموافق للخامس والعشرين من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وستة وثلاثين نلتقي مع فضيلة الدكتور حسن بن محمد بن حسن - 00:01:08

الاسمري وكيل كلية الشريعة واصول الدين للتطوير والجودة وهو استاذ مشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة تخرج في جامعة الامام محمد بن سعود من البكالوريوس الى الدكتوراه كان عنوان رسالته في الماجستير - 00:01:30

موقف الاتجاه الفلسفى المعاصر من النص الشرعى واما رسالته في الدكتوراه وكان التأثير النظريات العلمية في الفكر التغريبى طبعا من لطائف القدر اني حصلت على النسخة هذى قبل ان يحصل عليها الدكتور - 00:02:01

جائتنى من قطر رآها في التويتر فسأل عنها وكيف يحصل عليها هذا من لطائف اه موضوع اه الليلة طبعا هناك يعني ابحاث للدكتور ايضا مجموعة من الجمعيات وغيرها التي يشارك فيها لعلنا نختصر هذا - 00:02:20

لأجل نستفيد منه في الوقت وسيكون موضوعنا كما هو معلن تاريخ القراءة الجديدة للقرآن الكريم رؤية عقدية والدكتور متخصص في هذا المجال ومن اطلع على كتاباته اه التي كتبها سواء في الماجستير او الدكتوراه - 00:02:46

او كذلك من الابحاث التي ينشرها انه يعرف ان له قدم ولله الحمد والمنة في مناقشة هذه القضايا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي وان يكون منن يخدمون دينهم - 00:03:06

وعقيدتهم وكتاب ربهم في آآ بيان المنهج الحق والرد على مثل هذه القراءات الجديدة المعاصرة التي تحتاج يعني لا نفر من الباحثين يتخصصون في الرد عليها وفي مناقشتها. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل للدكتور ايضا من طلابه من يكمل - 00:03:24

هذه المسيرة ويعينه عليها. واترككم الان مع الدكتور ليتحفنا بما عنده الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:03:50

الحمد لله الذي له ما في السماوات والارض ولله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا ولننهدي لولا ان هدانا الله وصلى الله وسلم وبارك - 00:04:10

على نبينا محمد رسول الله وخيرته من خلقه خاتم النبيين واعرف المرسلين. القائل انا لله اهلين من الناس. قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. اللهم اجعلنا منهم - 00:04:26

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد بداية اشكر المولى سبحانه الذي اكرمني بهذه المشاركة في هذه النخبة العلمية الرائعة تم اشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية على ان منحوني هذه الفرصة - 00:04:44

والشكرا موصول لصاحب هذا المحفل الرائع على كريم استقباله وحسن ضيافته الشيخ عبدالله الشدي واخيرا اشكر شakra خاصا من حضر ومن يتابعنا خلف هذا المجلس واسأل الله ان يوفقني لتقديم ما يناسب هذا الجموع المبارك - 00:05:05

ستكون مشاركتي في هذا اللقاء بعنوان تاريخ القراءة الجديدة القرآن الكريم رؤية عقدية وارکز فيها باذن الله على جانبين من جوانب

الموضوع وهذا المفهوم ومسيرة هذا المفهوم في العصر الحديث - 00:05:27

ولتحقيق ذلك مسالك منها ان نبدأ من داخل التخصصات الحديثة التي تتنمي اليها القراءة الجديدة من العلوم الاجتماعية والنفسية والفكر الفلسفى ومدارسها المختلفة ومن خبرتى المتواضعة في هذا المجال وان امتدت لسنوات - 00:05:46

اني اجد ان هذا الطريق لمثل هذه النخبة غير مناسب بينما المسلك الثاني الذي اخترته في مثل هذا اللقاء ان نبدأ من داخل تراثنا ومن معارفنا ومن تخصصاتنا لنصل الى حقيقة هذه الظاهرة الفكرية الجديدة - 00:06:11

وقد سلكت هذا المسلك من اجل الاستعانة بما نملكه من اصول علمية ومنهجية من اجل فهم هذه القراءات ولا شك ان هناك كتابات في هذا الموضوع ولكن اه شجعني في الحديث - 00:06:30

عن ان الكتابات المتخصصة من مجال العقيدة ما زالت قليلة بينما نشهد ولله الحمد اه جملة من البحوث والكتابات من قسم القرآن وعلومه ومن متخصصين اه في مجال التفسير ولا شك انه قريب ومهם لهم ومن والاجل ذلك كتبوا فيه كتابات متنوعة - 00:06:48

موضوع القراءات الفكرية والفلسفية للنصوص الشرعية بلا شك هو موضوع مهم وتزداد اهميته في السنوات الاخيرة بالذات في هذا الزمن زمن العولمة الفكرية والثقافية حيث نشهد مع التحول العالمي للاهتمام بالاسلام - 00:07:15

اهتمام ايضا بطرح آآ رؤى جديدة حول هذا الدين ويراد لها ان تفرض علينا ومن ذلك بكتاب ربنا سبحانه وتعالى وانت تشاهدون وتقرأون وتسمعون ما ينظم في العالم من اجل - 00:07:41

اه وضع علاقة جديدة بين المسلمين وبين كتابهم وتأتي هذه النشاطات العالمية مؤتمرات ندوات كتابات اه في ظل ايضا ارشيف تكون او تاريخ تكون اه للاتجاهات الحديثة والمعاصرة وضعت مجموعة من الافكار مجموعة من الدراسات مجموعة من المناهج لدراسة القرآن الكريم هي ما نحاول ان شاء الله التوقف معه في هذا - 00:08:00

المساء استعين بأخي واشكروه يقلب لنا الصفحات التي تشاهدونها امامكم ولا نستطيع ان نقف مع كل فقرة ولكننا نحاول اخذ القضايا المهمة في هذه حول هذا الموضوع او هذه الظاهرة - 00:08:31

اهمية الموضوع اه ممكن مع هذه الاهمية التي سبق الحديث عنها ان اه اه نتكلم عن فائدة وطرح مثل هذه الموضوعات تزداد هذه الفائدة عندما نسمع سؤالات كثيرة في الشبكة في آآ مناقشة المتخصصين ما هي هذه القراءة؟ ما - 00:08:49

رأيكم فيها؟ هناك اقبال اه كبير من الشباب على هذه القراءات اه فكان مثل هذا اللقاء لنعي بهذا النوع من هذه القراءة نستوعبها وحتى نعي بها اه احببت ان استعرضها باكثر من طريقة - 00:09:16

لكي تتميز عن غيرها وتعرف احيانا بالمقارنة تعرف احيانا بالدراسة التاريخية تعرف احيانا بالبحث في نظرية المعرفة لهذه القراءة وهناك اكتر من مدخل سنتكلم عنه ان شاء الله في هذا المساء - 00:09:34

الهدف اذا هو سيتناول حقيقة المفهوم وسيرة هذا المفهوم في مئة سنة تقريبا بعده وطريقة العرض ستكون ان شاء الله من داخل التخصصات ولن نغفل ايضا خارج هذه التخصصات ممكن آآ استاذن اخي في انه يفتح الصفحة كاملة آآ ثم نختار من هذه الصفحة آآ ما يناسب طرحنا في هذا المساء - 00:09:53

اولا مفهوم القراءة ذاته اه لا شك انه مفهوم مهم جدا القراءة في الاساس هي تعبر عن طريقة للتواصل مع نص كيف تعرف معنى هذا النص لن تصل الى اي نص كان الا - 00:10:19

القراءة وتعد هذه الكلمة اه ذات اشكال عريض في كل الحظارات البشرية في كل الديانات لانه ما وقع الاختلاف ولا الا بسبب طريقة القراءة ومن ثم نجد ايضا هذا المعنى في الاسلام فالاسلام تعلمون انه - 00:10:36

ابتدى بكلمة اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق فإذا كان هذا هو الراجح انها هي اول سورة نزل من القرآن فنحن اه مع هذه الكلمة تكون اول كلمة اه نزلت - 00:10:56

في كتاب ربنا سبحانه وتعالى ان نقرأ ومن ثم فلهذه الكلمة لهذا المدلول آآ معاني عميقه جدا وايضا آآ ذات آآ ابعاد اه معقدة في كل الحضارات البشرية هناك اصول منهجية وتاريخية لادرارك هذا المفهوم. نبدأ - 00:11:11

للتوسيع لهذا المفهوم من خلال مقارنة بغيره من انواع التواصل مع النص اه الدينى واعظم هذه النصوص كتاب ربنا سبحانه وتعالى القرآن الكريم سنتكلم عن دوائر انتماء واثرها في مفهوم القراءة. وسنتكلم عن اصول المنهجيات او الوسيط بيننا وبين قراءة نص معين - [00:11:35](#)

سنبدأ اولاً وصول الانتماء ماذا يقصد باصول الانتماء اه ما يعتقد الناس اه من معتقدات وما يتصورونه من تصورات ويؤثر على النظر والعمل للانسان اذا انتمى بهذه الصورة نسميه آآ دائرة انتماء وعندنا ثلاث دوائر ولكل دائرة - [00:11:58](#) طريقتها في التواصل مع النص الدائرة الاولى الاوسع والاعظم والأشهر هي دائرة الاديان وكانت طريقة التواصل هو التفسير والدائرة الثانية التابعة لهذه الاديان وهي دائرة الفرق واشتهر مع الفرق التأويل - [00:12:19](#)

الدائرة الثالثة وهي دائرة اه قديمة ولكن شكلها الموسوع وحضورها الكبير هو حديث سميّناها دائرة الافكار لأنها ترتبط بافكار ما يعتقد الناس من افكار اتباع المذاهب الفكرية وسنصلح على منهاجيتها بانه القراءة - [00:12:40](#) فاصبح لدينا دائرة الاديان المنتسبون للاديان التفسير انتماء لفرق هو التأويل. الانتماء للافكار هو القراءة نأخذها واحدة واحدة حتى ولو باختصار. والفائدة منها هذه المقارنة الثلاثية بين دوائر الانتماء. ان ندرك ما يخص - [00:13:00](#) دائرة القراءة اولاً دائرة الاديان لا يوجد دين الا له كتاب كل دين له كتاب مقدس. طيب كيف يتواصل اصحاب هذه الاديان مع كتبهم؟ سواء كانت اديان من رب العالمين كاليهودية والنصرانية ثم تحرفت - [00:13:21](#)

او الاسلام المحفوظ بامر الله عز وجل الى قيام الساعة او الاديان الوضعية الهندوسية والشنتوية الطاوية وغيرها من الاديان كلها ذات كتب ما هي المنهجية السائدة او طريقة التواصل تاريخيا في تاريخ جميع الحضارات الطريقة للتواصل مع النص وفهم معناه هو التفسير - [00:13:38](#)

التفسير هنا نأخذ بالمعنى العام آآ هو اكتشاف المعنى الموجود في النص لكن احياناً النص فيه نوع من الصعوبة لا يتيسر لكثير من الناس ان يعرفوا هذا المعنى فيأتي التفسير لتسهيل - [00:14:02](#)

وصولك الى المعنى الموجود في هذا النص وفي الغالب التفسير مرتبط بالبعد الثقافي. السياق الثقافي والبعد اللغوي ادوات معايدة للوصول الى هذا المعنى ننتقل الى الدائرة الثانية وهي دائرة الانفصال - [00:14:18](#) هل يوجد دين لا يوجد له فرق كل ذي ظهر فيه فراق وتعلمون انفصال اليهود كما ورد في الانحراف الى احدى وسبعين النصارى وهذه الامة تفترق وكذا جميع الاديان فان الانفصال فيها قائماً - [00:14:34](#)

طيب ما سبب الانفصال؟ احد الاسباب الجوهرية وجود اصل ديني داخل هذا الدين قراءتهم اللي ما ورد في نصوصهم حول هذا الاصل تتعدد ومن ثم وقع الانفصال المحمود التاريخ الفرق - [00:14:51](#)

مصطلح مشهور لعملية هذا التواصل والانتقال من المعنى الذي ظهر في النص الى معنى اخر لم يكن ظاهراً في النص ويدعوه او تدعى كل فرق اه هو مصطلح التأويل ونريد هنا ان نركز على التأويل المرتبط بالفرق وخاصة - [00:15:08](#) ونحن في تاريخنا الاسلامي الفرق التي ظهرت في هذه الامة ماذا تفعل مع ما استقر في سلف الامة وماذا تفعل لان تأتي بمعنى جديد اصطلاحوا بمصطلح التأويل ان الحل هو الانتقال من المعنى الظاهر الى معنى اخر غير ظاهر - [00:15:28](#) لقرينة سواء كانت عقلية او لغوية او غير ذلك طيب هذه العملية ما سرها ما سبب ظهورها اه هو المتشابه في هذه النصوص ومن ثم نجد عند اخواننا في علوم القرآن دائماً يتكلمون عن مبحث خاص بالمتشابه وايضاً نحن في قسم - [00:15:50](#) والتخصص اهل العقيدة عندنا مبحث خاص بالمتشابه هذا المتشابه في كل حضارة احد الاسباب في آآ ظهور هذه الفرق وجد الشيطان طريقاً وهو ابتلاء من رب العالمين عند اهل الاسلام - [00:16:10](#)

اه للثبات على الحق اما الذين يتبعون اه ما تشابه منه فهو اهل الزيف واهل الميل واهل الهوى اذا هذى او الطريقة المشهورة عند الفرق هي طريقة ماذا؟ التأويل. صار عندنا التفسير عند اهل الاديان والتأويل عند الفرق. ننتقل الان الى الدائرة - [00:16:24](#) الثالثة الدائرة الحديثة وهي دائرة الافكار. ما في حضارة في الدنيا الا وعندها مجموعة من الافكار اه تبشر بها وتشرها الا ان العصر

الحديث شهد نشاطاً ضخماً في عالم الأفكار. وبالذات في القارة الأوروبية. ما يقرب من أربع مئة إلى خمس مئة سنة هناك -

00:16:43

تحولات فكرية. ابرز هذه التحولات في هذه القارة أنها انفصلت عن الدين. وأصبحت تنتج أفكارها اه بالرجوع إلى العقل ذاته. الاعتماد على العقل للخروج بفكرة كيف تتم انتاج هذه الأفكار -

للتفكير تعريفه حتى في لغتنا ايضا هو اعمال العقل في موضوع ما لتخرج بشيء اذا عملت عقلك مثلاً في الجانب المالي فانت اخرجت الفكر الاقتصادي اذا اهملت عقلك في الجانب السياسي فانت اخرجت فكراً سياسياً. اذا عملت عقلك في الجانب اللغوي فانت اخرجت فكراً لغوياً. في التاريخ اخرجته فكراً -

تاريجياً ومن ثم تأتي الفكر التاريخي الفكر الاقتصادي السياسي. وايضاً اذا اعمل شخص عقله في الدين اخرج الفكر ماذا؟ الفكر الديني اذا هو نوع من اعمال العقل لكن في اه الفكر الغربي الحديث مع النزول الى العلمنة والابتعاد عن مصدرية الوحي -

كان الاعتماد على العقل مجدداً بخلاف من يعتمد على العقل او يستخدم العقل ولكنه يستند الى اه اه مرجعية اعلى كأن يستند الى الوحي مثلاً اه اما الأفكار الحديثة فانها لا تستند الا الى اصحابها والى عقولهم. فظهور ما يسمى اه بعالم الأفكار -

وتباع هذه الأفكار مذاهب اه تتبنى هذه الأفكار تدعوا إليها نحن نسمع بالعقلانية نسمع مثلاً بالحسية الوجودية الماركسية الشيوعية الاشتراكية البراجماتية الليبرالية الديموقراطية الرأسمالية وغيرها من الويات المختلفة. كل هذا عالم الأفكار. وهناك - من يتبع هذه الأفكار ويتحمس لها ويدافع عنها اه وينشرها. هنا تتحول إلى تيار او إلى اتجاه واسع او إلى مذهب ومدارس. اه حول فكرة اه معينة اذا دائرة اه الأفكار اه مرتبطة بهذا الجانب الفكري -

الا ان المعاني اللي ارتبطت بعالم الأفكار طريقة التواصل مع النصوص فماذا اقتربوا لنا للتواصل مع النص؟ المقترن هو القراءة ممكن هناك تسميات لكن هذه من التسميات الشائعة والمشهورة في هذا الزمن. اللي هو الجانب القراءة -

هناك نظريات متنوعة في هذا المجال لكن ممكن نأخذ وحدة من النظريات لأحد علماء اللغة والنقد الحديث عن الرسالة مضمون الرسالة اللغوية متكاملة وجعلها هناك ست مكونات في مرسلي لهذا النص في متلقي لهذا النص فيه لغة تمت بهذا النص في وسيط ثقافي -

كان في هذا النص شفرة معينة بين المرسل والمتلقي يفهم من خلاله المتلقي هذه الرسالة الى اخر مكونات هذه الرسالة. طيب التعامل مع المكونات المختلفة ماذا نسميه او ماذا يسمونه؟ سنسميه من الان وصاعدا القراءة في قراءة نص لكنها بهذه المكونات المتنوعة -

00:19:40

الا انه في التفسير كان هناك تركيز وفي التأويل على المعنى الموجود في النص لاحظوا في الدائرين الاولى التركيز على المعنى الموجود في النص. فالتفسير يكشف هذا المعنى والتأويل يدعي ان هناك معنى غير ظاهر بل هناك معنى باطن نغوص -  
00:20:00  
الوصول اليه القراءة بماذا تختلف القراءة لا تركز على المعنى الموجود في النص. انما تركز على القاريء وكأنها تبحث عن معنى موجود في القاريء وليس في في النص القاريء هو الذي يضيف معنى الى النص. النص مادة خام شكل جمالي ممكن انت فقط تعبيه بالمعاني المختلفة. النص -

00:20:17

انه يتقبل معاني بحسب التطور الحضاري المسيرة التاريخية للإنسانية فكل مرحلة ممكن يتغير معناه لا يوجد في النص كما هو اه في دائرة التفسير او في دائرة اه التأويل. انما هناك معنى متحرك. النص فقط هو اداة للامساك بالمعنى -

00:20:41

هذا المعنى يتكون مع القاريء وفي كل حضارة كل مدرسة ومن ثم سيأتي عندنا احد الاصول الفكرية للقراءة اللي هو تعدد المعنى ما في معنى ثابت عندنا معناه عائم متعدد -

00:21:01

طيب في هذه او بهذه او او بهذا القسم اللي تكلمنا عن دوائر الانتماء الان كانه اتضح لنا انواع التواصل مع النص عندنا تواصل سنسديه من الان وصعد التفسير تواصل اخر سنسديه تأويل تواصل آآ سنسديه آآ قراءة واخذنا بعض الفوارق -

00:21:15

ننتقل الان الى فقرة جديدة وهي حول اصول المنهجيات الحقيقة وسيط القراءة او وسيط التواصل مع النص قد يكون هو

العقل كما هو الغالب في التيارات الفكرية المغالية في العقل. لكن هناك مجموعة وجدت أن العقل غير آمن وهذا دليل اختلاف -

00:21:36

أه المعاني عند أصحاب العقول يبين أن العقل لو كان أهًاماً لاتفق أنه المعاني أو النتائج فجاء أهل التقوى أو أهل التأويل أو الطائفة من المؤولة قالوا الكشف -

00:22:01

الداخلي مثل المتصوفة مثل غلاة الباطنية هناك نوع من الالهام من الكشف وتعرفون مثلاً في عدنا في الطرق الصوفية مثلاً وسيلة الكشف للوصول إلى المعنى وهذا الكشف قد يكون عن طريق وسائل متنوعة أما أن جبريل عليه السلام وصل إلى هذا الولي من الأولياء -

00:22:16

أو أنه عن طريق الهامات أو عن طريق أنه معاريج أو أو إسرائيلية أو يعني اسراء إلى السماء بروحه وتواصل مع الملائكة إلى إلى معنى هذا النص دون أنه وسيط النص اللغوي الموجود في القرآن أو في الحديث في الإسلام أو في الكتب الأخرى في الأديان إذا -

00:22:40

الكشف هو مصدر عند هذه الطائفة الثالث وهو الوسيط البشري أنه لا شك هنا أن أعظم أنه هؤلاء الوسطاء أنبياء الله ورسله ومن ثم عقيدة المؤمن وعقيدة المسلم تقوم على الإيمان أنه بالرسول -

00:23:00

والإيمان بالكتب وهذه الكتب لا تكفي لوحدها بل أيضاً أرسل الله عز وجل علينا هؤلاء الرسل لبيان معانيها ومن ثم تتوارثها الأمة جيلاً عن جيل كيف يكون هذا المعنى بما ورثناه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم صحابة بعده إلى قيام الساعة -

00:23:16

لكن أيضاً في غير الإسلام سيكون الوسيط الإنساني والبشري لهم وقد يكون وسيطاً ضالاً. كما حدث عند أهل الكتاب اخذوا أخبارهم وربماً لهم أيش؟ أرباباً من دون الله. واحد من الصور الخطيرة اللي فعلوها أنهم أصبحوا -

00:23:32

وسقط ظال أنه فحرفوا كلام الله عز وجل واشتروا بآيات الله أنه ثمناً أنه قليلاً. وتعلمون أنه في أحد المجامع المتأخرة في العصر الحديث البابا معصوم في اجتهاداته التي ترتبط بالدين -

00:23:49

معناها أنه قريب من مفهوم الكشف ولكن أنه سيصله نوع من الوحي أو نوع من الالهام وما سيأتي به حق إذا هذى صور للوسطiano الوسيط الحق وأيضاً علماء الشريعة هم وسيط لفهم هذا الدين. والعلماء ورثة الأنبياء عليهم أفضل الصلاة واتم التسليم. فهم اخذوا هذه -

00:24:04

واخذوا أيضاً كيف نصل إلى المعاني العلماء بداية بالصحابة ومن بعدهم إلى قيام الساعة. فهم وسيط أيضاً علماء الأمة الربانيين إذا هذى ثلاثة وسائل العقل وهذا مع الاتجاه العلماني يدعى أن لسنا في حاجة إلى أي وسيط آخر وإن العقل كافي آآآ مجموعة أخرى قالوا -

00:24:22

نحتاج إلى الكشف مجموعة ثلاثة إلى الوسيط البشري. ممكن آآ في بعض الجوانب يعني في بعض الصور مقبولة في كل مجال لكن نحن نتكلم عن مقارنات عامة للوعي بالمفهوم القراءات الحديثة والمعاصرة -

00:24:43

ننتقل الآن إلى فقرة جديدة وهي مسيرة المفهوم الحديثة هذه المسيرة أيضاً كما قارنا بين دوائر الانتفاء الثلاثة بمنهجياتها في التواصل مع النص تفسير وتأويل وقراءة أيضاً سأخذنا تاريخياً وهذا -

00:24:59

العرض التاريخي أيضاً مفيد لاكتشاف مفهوم القراءة أنه فإنه أحياناً يتبيّن الشيء بظده ما ينافسه وبما يقابلـه فهـناك مراحل ثلاث مهمـة جداً تعتبر انعطافات قوية جداً حول الثلاث الأصول اللي تكلـمنـا عنها قبل قليل -

00:25:17

القرن الثامن الهجري وفي هذا القرن هناك ملجم مهم أنه في تاريخنا الحديث إذا سمينا الحديث أنه نرجع إلى القرن الثامن والقرن الثالث عشر وهناك منعطف مهم جداً أنه للتـأـوـيلـ. وفي القرن الرابع عشر وهناك منعطف مهم جداً للقراءة -

00:25:36

لا يعني أن التـفسـيرـ تـوقفـ أنهـ فيـ القرـنـ الثـامـنـ ولاـ يعنيـ انـ التـأـوـيلـ تـوقفـ فيـ الثـالـثـ لاـ هيـ مستـمرـةـ لكنـ فيـ التـرتـيبـ الاـولـ ظـهـورـ رـوحـ جديدةـ كانـ ماـ حدـثـ فيـ القرـنـ الثـامـنـ الهـجـريـ -

00:25:56

وعادةـ أـهـ وـابـدـأـ هـذـاـ القرـنـ والـقـرنـ هـنـاـ بمـفـهـومـ اوـسـعـ لـيـسـ المـنـهـ السـنـةـ المـحـدـدـةـ وـتـعـرـفـونـ الـاقـوالـ فيـ تـعـرـيفـ القرـنـ أـهـ فـارـجـعـواـ قـلـيلـاـ قـبـلـاـ

الثامن وامتدوا قليلاً بعد الثامن. أبدأ بعالم مشهور وهو النووي رحمة الله - 00:26:11

الذي شرح صحيح مسلم لتأخذ واحد من النصوص المهمة واختتم بابن حجر رحمة الله الذي شرح صحيح ايش البخاري وبينهما اه طائفة عظيمة من العلماء وبالذات ابن تيمية رحمة الله - 00:26:27

الطلاب البارزين العلماء الأفذاذ الأئمة المجددين مجتهدين ابن القيم ابن كثير الذهبي البزي وغيرهم من العلماء. وفي هذه المرحلة ايضاً عندنا الشاطبي رحمة الله عندنا ايضاً ابن خلدون عندنا ابن الوزير - 00:26:41

مجموعة مهمة جداً لو سألنا نحن مرجعيتنا الان مكتبتنا في البيت اه طلاب العلم غير المتخصصين تخصصاً دقيقاً. اين هم يرجعون؟ ستتجدد ان المرجعية الكبيرة هي اي قرن الى الثامن لا - 00:26:55

التجاوز غالباً الا انه نخبة متخصصة. وايضاً عامة الناس ممكناً رياض الصالحين في كل بيت ممكناً اطفالنا يبدأون يحفظون الأربعين النووية. مع اول شخص بدأنا به وستتجدد العقيدة الواسطية مثلاً عند اكثر الناس اهل السنة عموماً يدرسون ويهتمون بها ككتاب من كتب هذه المرحلة زاد المعاد - 00:27:09

ابن القيم لا يستغني عنه بيت اه مسلم تفسير ابن كثير نحن الان في اه جمع غير من اهل التفسير لكن اه في المرحلة الماضية البناء الاساسي ننطلق عادة من تفسير - 00:27:32

اه ابن كثير الذي كان في هذه المرحلة وهكذا آآآ بقية الاسماء البارزة في هذا القرن هنا نتكلم عن منهجية التفسير بالمعنى الواسع التواصل مع النص يعني الان لما جاء النووي في تواصله مع الولي هو صحيح مسلم ابن حجر في تواصل - 00:27:45  
ثم الائمة الاعلام هؤلاء كيف تم التواصل هذا؟ لم يكن بالطريقة التأويلية المبدعة ولم يكن بالطريقة القرائية هذى التي ترى ان ما في معنى في النص وانما كانت بكشف - 00:28:03

في هذا الدين ببارازه للناس. هنا نأتي بالتفسير كمنهجية اوسع من التفسير اللي عند زملائنا ومشايخنا اه في قسم القرآن وعلومه. اذا هذى منهجية لها خصائص وسمات كنت اتمنى ان نجد فرصة نتكلم عنها لكن دعونا ننتقل الى ما حدث في القرن الثالث عشر الهجري. كمنهجية اخرى في هذه المرحلة - 00:28:14

وقع الاحتلال وآآآ العلاقة مع الفكر الحديث الذي انتقل اليانا اما آآآ بسفر بعض ابناء المسلمين للدراسة في الغرب او بالاحتلال الغربي للعالم الاسلامي اه تعلمون ان اغلب بلدان المسلمين تم احتلالها والبداية كانت مصر ثم الهند ثم الجزائر ثم بعد سنوات - 00:28:34  
آآآ تم الاحتلال بقية العالم الاسلامي نقل مع هذا الاحتلال ومع التواصل مع الابتعاث وغيره مع التواصل عن طريق الابتعاث نقل هذه الافكار اللي تكلمنا عنها الدائرة الثالثة دائرة ايش؟ المدارس - 00:28:54

الفكرية. لما نقلت اليانا نقلت باشكاليات عويسة مرتبطة بالجانب الديني ما الحل؟ هنا الان عندك اه الدين الذي تحمله وعندك الفكر الحديث الذي ابهر الشباب واث وفرض على الناس اه وفيه - 00:29:09

ما يزعم انه حقائق اه منجزة ونهائية وتماماً الحقيقة في البداية الامر وقع نوع من الاستسلام والتساهل في التعامل معها. وظهرت منهجية التأويل ان ممكناً كما فعل هنا اه عندما تعارض الدين مع العقل العقل هنا هو العقل اليوناني الذي نقل الى العالم الاسلامي - 00:29:25

فان العلماء قاموا بجهود في التأويل والمقصود هنا بالعلماء الفرق المختلفة. فقالوا لماذا ايضاً نحن في هذه المستجدات لا نحيي هذا التأويل ولكن اه سيكون وفق اه مطبقاً في هذه الامور الجديدة - 00:29:48

المنهجية ليست جديدة. ما الجديد؟ الجديد هو المحتويات. عندنا محتوى جديد النظريات العلمية التي آآآ دعي انها تتعارض مع في ما في القرآن الكريم آآآ نظريات اقتصادية نظريات سياسية نظريات في المجتمع - 00:30:04

النفس الانسانية وهكذا وقالوا اذا نحن نحتاج الى نوع من التأويل. فبرزت ظاهرة التأويل جاءت الظاء او المنعطف الثالث وهو منعطف القراءة في القرن الرابع عشر الهجري اه ممكناً ان نجعل احد النقاط المهمة في هذا المنعطف اللي هو ظهور الجامعات الحديثة. والجامعة الحديثة ارتبط بها اقسام تدرس - 00:30:19

الفلسفة والفكر الحديث والعلوم العلوم الانسانية والاجتماعية المختلفة علم النفس علم الانسان علم الاجتماع آآ وهكذا ودخل من خلال هذا او دخل من خلال هذه الجامعة آآ الافكار الحديثة ثم تكونت داخل البيئة الاسلامية آآ - 00:30:45

مدارس ومذاهب فكرية لكن كيف ستتواصل مع تراثها؟ كيف ستتواصل مع اهدينه؟ كيف ستتواصل مع نصوصها هل ستأخذ منهجيات الامة؟ سواء كانت منهجيات سليمة او منهجيات ايضا موروثة فيها انحراف او انها ستتبني الاطار الذي اه - 00:31:04 انتقل اليها من الغرب لا شك انها ستكون وفية لهذا آآ الاتجاه العام الاتجاه الفكري والفلسفى فأخذت آآ عن المنهجية في التعامل مع النص الشرعي في هذا القرن اصبح لدينا في التعامل مع النص والتواصل مع النص ثلاثة اتجاهات. موجودة كلها. وهي متنافسة بقوه. عندنا الاتجاه اهل التفسير ولا اقصد - 00:31:25

تفسير بالمعنى الاحترافي التخصصي. وانما التفسير بالمعنى العام الذي هو نقل المعنى الحق الموجود في الكتاب والسنة اصول الدين عقائده وشرائعه الى الناس وايضا عندنا التأويل الذي كلما وجد مشكلة او مسألة عقدية او مسألة شرعية. لا تتفق مع العصر ولو كان هذا العصر ليس صحيحا - 00:31:48

فانه يقوم بتأويل هذا الجانب العقدي او هذا الاصل العقدي او النص المرتبط بالعقيدة وتأويل ايضا اذا كان في مرتبطا بالشريعة والثالثة التي تزعم انها وصلت الى احدث ما انتجه العقل البشري. وانها اتت بما هو افضل من منهجية التفسير ومنهجية التأويل للتواصل مع - 00:32:09

ال الكريم والنبوى الوحي بكامله اذا هذه ثلاث اه ثلاث مراحل تاريخية اه متعدقة والآن هي مجتمعة في قرن واحد لا يوجد التعميم او يعني كلما جردنا الا هذه الثلاثة - 00:32:28

ننتقل الان ممکن نتجاوز هذی خلاص توقفنا معها اللي بعدها ايضا اه نتجاوز هذه مرحلة التأويل نقف مع هذا الباب وهو باب القراءة المعاصرة اه ابدأها عادة بهذا النص الذي يكشف لي اه - 00:32:48

بشكل اجمالي ما المقصود آآ بالقراءة؟ من احد المتخصصين آآ المتخمين لهذا النوع آآ من القراءة ستجدون عدد من مثلا يكون المرجع الاول والآخر هو شعور الباحث وشعور القارئ والتجربة المشتركة بينهما - 00:33:14

لاحظوا الانتقاء ليس في النص المعنى وانما عند من؟ القارئ. ليست القراءة مجرد شرح او تفسير او تأويل للمقروء بل هي اعادة بناء له. طبقا لتصور القارئ فردا او جماعة - 00:33:40

المعنى موجود عند القارئ فرد او جماعة. القراءة تفترض تصورا للنص يسمح بهذه المساحة من القراءة. ويصبح الفرق بين المؤلف وبين المؤلف والقائد مدعوما قد يتغير معنى النص حسب الاحوال النفسية للقارئ - 00:33:53

الواحد يعني حتى القارئ الواحد اليوم له معنى اخر اه وحسب الفروق بين الافراد انا امكانياتي وسط افهم معنى انت امكانياتك عالية اذا الفروق ايضا - 00:34:08

مأخوذة في الاعتبار في هذه القراءة. المعنى يأتي من النفس اولا ك حاجة او رغبة او امنية ثم تجد ما يقابلها في النص فتتطابق معه وتتشبث به على انه التفسير الصحيح - 00:34:24

الظاهر يبدو ان المعنى الموضوعي قد انتقل من النص الى الذهن. وفي الحقيقة ينتقل المعنى الذاتي من الشعور الى النص. لا يوجد معنى في النص المعنى الحقيقي هو في الذات - 00:34:36

النصوص اربعة. طيب نترك آآ آآ قراءة النص القراءة هنا تعني الفهم والنص هو موضوع الفهم بعد كل تراكم معرفتي يأخذ النص ابعادا جديدة لم تكن مقروءة فيه من قبل ولا موجودة في النواة الاولى للنص. النص صورة بلا مضمون. روح بلا - 00:34:48

والقراءة هي التي تعطيه مضمونا وجسدا. القراءة هي التي تحدد مضمون الخطاب. النص لا يحتوي على معنى موضوعي والقراءة هي التي تحيله الى معنى القراءة خلق جديد للنص واكتشاف لمكونات فيه لم تكن مقصودة في نشأته الاولى - 00:35:06

جمعت هذه الكلمات فقط للتعریز معنى القراءة والتاكيد ان القراءة هنا مع هذا الاتجاه الذي نتكلم عنه في هذا المساء اه لا ينظر الى النص انه رسالة او يحمل معنا وانما انت الذي تضيف هذا الامر اليه - 00:35:24

ننتقل الى تفاصيل في هذا الاتجاه تعطينا الصفحة اللي بعدها وهذه التفاصيل اولا واهمها ما هي المرجعية لهذه القراءة؟ كمنهجيات وادوات من يتأمل في هذه الظاهرة الكبيرة اللي هو ظاهرة القراءة والتي اصبح لها مدارس واتباع - 00:35:44

وربما نشطت آآفي التسعينيات الهجرية بالف وثلاث مئة وتسعين للهجرة. الى الان وهي تتسع يوما بعد يوم وضع لها مصطلح عام اللي هو العودة الى التراث. واحد المصطلحات التي تعبّر عن هذه اه الظاهرة الفكرية. العودة الى التراث - 00:36:05

ثم تبني كل اه صاحب مدرسة او تبنيت كل مدرسة اه رؤية في طريقة العودة للترااث منهجية في قراءة هذا الترااث جمعت في هذه الدراسة يعني اه ما يقرب من ثلث عشر اه مدرسة - 00:36:23

لما نحلل محتوى المنهجيات لمجموع هذه المدارس نرجم انها ترجع الى ثلاثة مراجعات كبرى الاولى وهي الاستشراق فان الاستشراق قدم خدمة كبيرة وارشيف واسع اه وامثلة تطبيقية لهؤلاء لا يستطيعون العودة الى آآتراثنا - 00:36:42

الا عن طريق هذا الوسيط ممكن تجده ذاكر كتاب آآمن كتب تراثنا لكن الحقيقة هو لم يصل الى هذا النص مباشرة وانما وصل اليه عن طريق هذا الوسيط كيف نعرف هذا الشيء؟ يعرفه اهل الخبرة اللي عايشوا هذا المجال لفترات طويلة يعرف ان الاستشراق هو وسيط كبير جدا وهناك بدأت دراسات تظهر الان - 00:37:06

عن الاثر الاستشرافي الموجود في كتابات عدد من الفلاسفة والمفكرين العرب وانه احيانا يخفي هذا الامر حتى يظهر كانه هو بنفسه عاد وانه استنبط وليست متأثرا تحت هذا الوسيط الاستشرافي - 00:37:29

هذا الوسيط الاستشرافي ايضا بعد هذا المحتوى اللي قدمه قدم بعض المنهجيات منها المنهج التاريخي والمنهج اللغوي ولا شك ان لهم جهود آآمعروفة في هذا المجال لكن هناك امراض احيانا - 00:37:45

تكون اه يعني موجودة في اه بعض المنهجيات واحد من الامراض مثلا في الاستشراق اللي هو استشعار اننا امة متفوقة وان آآبما ان امتنا اللي هم المستشرقين الغربيين آآ - 00:38:00

اه هي امة اليهودية والنصرانية فان الاسلام هو جاء على هامش هذه الحضارة وقد نقل نقل كل شيء عن الاسلام ومن ثم جهدهم الكبير منصب. ان كل اية في القرآن ونقصد كل هنا يعني للتغليب - 00:38:15

انها مأخوذة من التوراة او من الانجيل. هناك عملية حبكة واسلوب مهم قام به النبي صلى الله عليه وسلم وصحابة بعده. ليس النبي لوحده هو الذي كون هذا القرآن بل والصحابة من بعده. حتى انتهى في صورته الحالية. من اين اتى القرآن؟ بسبب المنهجية التاريخية هذى - 00:38:32

يحاولون الربط اه بين عدد من الایات وبين ما هو موجود في التوراة والانجيل وكتببني اسرائيل فانها ليست فقط في هذين الكتابين هناك كتب كثيرة هذه صورة من صور الامراض الموجودة في المنهجية الاستشرافية - 00:38:51

مع ان اي عقل منصف يعرف ان في فرق كبير جدا لا يمكن ان يكون هذا القرآن منقولا عن تلك لكن هذا المرض اعمى العقول عن ان تتأمل بعدل وانصاف - 00:39:05

هذا المرض موجود الان في الكتابات العربية في القراءة. ولذا تجد عدد من القراءات بعد آآالكتابي اليهودي النصراني الموجود في القرآن في السنة صحيح عندنا الاسرائيليات صحيح لكنها لم تكن في الكتاب والسنة. انما جاءت في التفسير وجاءت في شروح الاحاديث التي ترتبط اه بالغيبات - 00:39:17

او بالماضي البعيد او بالمستقبل من اشاراط الساعة او احداث الامم الماضية والانبياء السابقين ممكن هذى او في التاريخ الاسلامي كما نجد في تواریخ كثير من علماء انهم اخذوا عن اهل الكتاب. لكن فرق بين هذا وبين الكتاب نفسه القرآن الكريم والسنة النبوية. فهذه اه يعني واحدة من امراضهم - 00:39:37

التي ظهرت في فكرنا العربي المعاصر او في القراءة الموجودة. المرجعية الثانية وهي المرجعية الاهم والابرز والاقوى حضورا في اغلب القراءات المعاصرة وهي المرجعية الفلسفية. الفلاسفة الذين غطوا اوروبا في العصر الحديث بداية ممكن عصر النهضة ثم العصر الحديث ديكارت و بكون الفلسفة العقلية الفلسفة التجريبية فلاسفة - 00:39:57

قصر التنوير فولتير ديدرو اه منتسكي وروسو. اه ثم يأتي كانت هيجل فلاسفة الالمان الكبار الى العصر الحديث. وفلاسفة هذى الاتجاهات كلها اه هناك تواصل عربي كبير لأن حتى انه كل مدرسة في الغرب يوجد لها اه صورة في العالم الاسلامي. بل احيانا هناك لكل فيلسوف من له - 00:40:21

ان يكون له اتباع وطلاب في العالم الاسلامي معنا نحن امام اه مجال واسع يصعب لكن ممكنا نعيده اه الى اه مجالين في تأثيره على القراءات هؤلاء العرب المجال الاول وهو النقد - 00:40:43

وهذا مرتبط بالعقلانية الغربية وسنتكلم ايضا سنسضيف في الخاتمة شيء من الحديث عن هذا الباب وهذا يغلب على الاتجاهات العلمانية الحديثة والماركسيّة والليبرالية اه الاتجاهات العلمانية الكبرى الى ممكنا - 00:41:02

نقول اه ثمانين تسعين ميلاد الهجري من الف وثلاث مئة وثمانين الى التسعين. كان يغلب عليهم الامر الاول وهو جانب النقد. كيف النقد؟ والله استخدموا كل الادوات اللي طبقها الفكر الغربي على نصوصه القديمة سواء كانت نصوص فلسفية او نصوص ادبية او نصوص دينية - 00:41:18

اخذوها وارادوا طبيقها ايضا على الاسلام هذا واحد من الادوات اللي اخذ من الفلسفة هناك تحول في الغرب وتعرفون التبعية الموجودة عندنا كلما تحولوا ايضا سيكون عندنا الصدا ايضا التحول معهم - 00:41:36

هذا التحول بز آآ في القرن نهاية القرن التاسع عشر بان الاعتماد على العقل وحده وقياسه بالجانب العلمي العلوم التجريبية. واخذ مناهج العلوم التجريبية وتطبيقها على النصوص هذه انها عملية غير صحيحة - 00:41:52

لان المنهج العلمي يتعامل مع اشياء ثابتة مع جانب مادي مع آآ الجانب غير الحي وكلها تخضع لقوانين ثابتة اما اه الحياة الانسان فانه اه مرتبط بتدفق اه يعني لا يمكن الامساك به بمنهج علمي ثابت - 00:42:10

الرياضيات او التجريبيات وظهر مصطلح جديد اسمه التأويل. هل هو التأويل الموجود في علم الكلام او عند الفرق الكلامية؟ لا التأويل هنا بمعنى الفلسفى. وهو الذي ذكرناه الان صورته وهو القراءة - 00:42:29

ما الفرق بين العقلانية والتأويلية العقلانية؟ اه ترى اني انا اذا فكرت في هذا النص سابين هل معناه صحيح ولا ما هو صحيح؟ طيب كيف تكشف معناه صحيح ولا ما هو صحيح؟ قال بمقارنته الجانب التجريبى العلمي فما انطبق معه قبلناه ما لا ينطبق معه - 00:42:46

نقبله جاء اهل التأويل قالوا لا هذه صعبة لان نحن امام مقوله جديدة انا افهم ان نحتاج فهم النص وفهم النص لا ينبغي ان تختزله في صح وغلط انت قلت صح او غلط لانك اعطيته له قراءة واحدة. بينما انا ساعطيه قراءة اخرى والثالث ساعطيه قراءة ثالثة ورابعة فيصبح النص هنا متعدد. اذا فهناك صيام - 00:43:04

بلا شك ان اهل الاديان في الغرب هناك الذين يعانون وايضا فيما يبرر معاناتهم اليهود والنصارى والديانات الوضعية لانها لا تملك كتابا اه محفوظة بحفظ الله لها. ولذلك المطاعن عليها كثيرة - 00:43:27

فلما جاء التأويل فرحوا به قالوا هذا مخرج لنا. نعيد مرة اخرى الانجيل والتوراة وكل اهل دين يعيدون كتبهم الى الوجود. ومن ثم في نوع من التصالح بين التأويلية الكنيسة مثلا لانها تسمح بوجود النص - 00:43:41

لا تلغيه كما فعلت الطريقة الاولى عربيا بدأت الان نسمع الان التأويلية ولكنها لم تتجرد كما وقع في الغرب من العقلانية المفرطة تلك فنجد انها اشبه بالموضة والا فالماركسيين العرب مع تحولات في بعضهم الى التأويلية - 00:43:56

آآ ما زال مصمم ان اني استخدم النقد القطعي هذا اللي ما في الا دلالة المطابقة للنص اذا ما طابق ما اراه من قواعد فانه باطل التأويلية مرنة الى حد ما. هذا بعد اخر يمكن في السنوات القادمة يكون اكثر سعة لكنه موجود - 00:44:14

المنهجية الثالثة وهي العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وهذا مجال واسع جدا وبالذات لما نتكلم عن علم النفس علم التاريخ المدارس الموجودة في هذين المجالين مهمة جدا في مثلا مدرسة تحليل النفسي واثرها علم الاجتماع اه المدرسة الوضعية في علم الاجتماع علم الانسان علم اللغة الحديثة اللسانيات وابعاد - 00:44:32

كل هذه الدائرة اوجدت ادوات للتواصل مع النصوص لان كل مجال من هذه المجالات له او اخرى بالنص وبالذات انها مرتبطة بالانسان والانسان هو الذي يرتبط بهذا النص تدرس هذه العلوم الاجتماعية والانسانية علاقة هذا الانسان بالنص. فكانت ادوات جديدة. الا ان هذه الادوات في مجملها وانها تستطيع نقول - [00:44:52](#)

السبعين في المئة متأثرة بالبيئة الواسع في الفكر الغربي الحديث وهي البيئة العلمانية ماذا نقصد في البيئة العلمانية نقصد بالبيئة العلمانية تلك التي تستبعد اه الدين اه كحق كما يقولون هم في اه احد اه مقولاتهم نزع القداسة عن هذا الوحي - [00:45:16](#) نزع القداسة يعني تحويله الى نص عادي كنص اي اي انسان ومن ثم اذا نزعت هذه القداسة فنتعامل نقرأه كاي نص تعرفون النظريات احدى النظريات نظرية موت المؤلف. المؤلف انتهى عندي انا هنا نص خلاص ما في علاقة لي آآ بالمؤلف - [00:45:35](#) انما فانت تنزع عنا كل بعد آآ خارجي من الفه اذا كان غبيا آآ اذا كان وحيا اذا كان من رب العالمين هذي كلها تلغى ينظر الى النص لوحدهم شجعهم على ذلك ان عندهم نصوص واضح فيها انها نصوص بشرية ولو كانت تسمى التوراة او الانجيل او كتب الانبياء السابقين. كتابات الانبياء وغيرهم - [00:45:53](#)

تجد ان فيها واضح بصمات يد انسانية قالوا كيف ندعوي ان هذه من الله عز وجل؟ وهذه البصمات واضحة فيها هذا شجعهم هناك لكن هذا التعميم الذي عم آآ في الفلسفة ثم عم في المدارس الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية آآ - [00:46:15](#) مرتبط بواقع مختلف عن اه واقعنا الا ان المتأثرين العرب اخذوا هذا بعد وايضا سيكون له تطبيقات كما سنراها ان شاء الله لاحقا هذى الشريحة من اهم الشرائح عندي لأنها تعطيك الخلية اه لهؤلاء اه او تلخص لك خلية هؤلاء ونحن سنجد الان عشرات - [00:46:33](#)

الشخصيات سنجد مدارس متنوعة. لكنها في النهاية ستعود الى هذه الاقسام الثلاثة. ننتقل الان الى فقرة اخرى وهي امثلة اه للادوات واحد من الادوات او المفاهيم او مفهوم اللـ شعور الذي - [00:46:55](#) في مدرسة التحليل بنفسي مع فويد ومدرسته الكبيرة وتطبيق هذا المفهوم في نصوص دينية او نصوص ادبية او نصوص فلسفية يقول احدهم كم خسر الفكر الاسلامي من جراء اهماله لهذا المفهوم في تفسير معنى النص - [00:47:15](#) تخيل يا لأن تاريخنا كله خسارته كبيرة بسبب فقط اهمال اه هذا المفهوم. اما تطبيقاته ستأتي بعض الشخصيات اللي اخذوا هذا المفهوم واعادوا دراسة الوحي او اعادوا دراسة العقيدة الاسلامية او الدين الاسلامي او تاريخنا في ضوء هذا المفهوم - [00:47:32](#) مفهوم من علم الاجتماع وغيره. انما اردت فقط التمثيل. ننتقل الان القراءات آآ المعاصرة آآ في صورتها العربية كنماذج تطبيقية واقعية ذكرنا انها انطلقت آآ حدث مهم مع الجامعة هناك تحول بارز عام الف وثلاث مئة وتسعين للهجرة اه - [00:47:52](#) يعني السبعين ميلادي حول دراسة التراث هناك ما يقرب من ثلثا عاما تيار تم يعني القيمة فيه محاضرة خاصة بالتلطعش تيار الذين اعلنوا مشاريع لقراءة التراث وكل تيار وطريقته في قراءة التراث - [00:48:20](#)

الا ان بعضهم تجرا اه فتجاوز التراث وذهب الى القرآن ذاته. وبعضهم اه بقي اه متربدا في ادخال القرآن في التراث اه وبعضهم محتال هو حقيقة ولا يمانع لكنه يرى ان المرحلة الحالية لا تسمح بدخول اه القرآن والوحي اه في هذه الدراسات - [00:48:35](#) وايضا في هذه القراءات ما عندنا يعني في جميع هذه المدارس مدرسة انها درست القرآن كاملا وفسرته من اوله الى اخره ممكنا موجود في هذه المدارس تطبيقات على النموذج الغربي بمعنى انني انا فسرت لك اية او او يعني قرأت لك اية بالقراءة الجديدة - [00:48:54](#)

تصبح نموذجا لقراءة كل القرآن. فهو لا يهدف انه يعيد تفسير القرآن. بقدر ما يهتف الى بيان ان الطريقة القديمة لا تصح او ليست مناسبة. وان الطريقة التي انا ابتكرها او اتي بها هي الصحيحة. ومن ثم تجد كل واحد منهم يختار اية من الآيات ويخرج فيها مؤلفا او كتابا او ورقة بحثية او محاضرة وفق - [00:49:16](#)

ادوات او منهجياتها التي اه يبنيها. فما هي هذه الادوات ومنهجيات نأخذها الان كنماذج سريعة منها بعد الآخر من هذه المناهج او يمكن ان نقسمها الى قسمين مناهج احادية بمعنى هو مرتبط بمدرسة وحيدة ومتurban لها ويرى انها - [00:49:36](#)

اـ النظـارة الوحـيدة التي يمكن من خـالـلـها النـظر في النـص وـهـنـاكـ من اـهـ يـرىـ انـ هـذـاـ غـلوـ وـانـهـ مـخـالـفـ لـلـعـقـالـانـيـةـ الصـحـيـحةـ وـانـهـ يـمـكـنـ انـ نـأـتـيـ بـمـنـاهـجـ مـرـكـبـةـ بـدـلـ المـنـاهـجـ الـاحـادـيـةـ - [00:49:55](#)

الـمـنـاهـجـ الـاحـادـيـةـ المـثـالـ المـارـكـسـيـ اـخـذـواـ المـنـهـجـيـةـ المـارـكـسـيـةـ اـهـ الـادـوـاتـ التـيـ اـنـتـجـهـاـ الفـكـرـ المـعـرـكـسـيـ وـاعـادـواـ منـ خـالـلـهاـ التـفـسـيرـ اـهـ الـوـحـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ تـفـسـيرـ النـصـوصـ اـهـ الـدـينـيـةـ تـفـسـيرـ الـاسـلـامـ كـلـ عـقـائـدـهـ وـشـرـائـعـهـ - [00:50:09](#)

هـنـاكـ اـسـمـاءـ آـلـهـهـ الـمـشـارـيعـ يـعـنيـ الـاـنـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ يـعـلـمـ مـشـرـوعـهـ وـيـبـدـأـ فـيـ اـنـتـاجـ سـلـسـلـةـ مـنـ الـكـتـبـ تـصـلـ إـلـىـ عـشـرـةـ عـشـرـينـ كـتـابـ كـلـهـاـ ضـمـنـ هـذـاـ مـشـرـوعـ فـيـ اـعـادـةـ درـاسـةـ الـاسـلـامـ فـيـ ضـوءـ هـذـهـ الـمـنـهـجـيـةـ - [00:50:29](#)

هـذـاـ المـثـالـ الـاـولـ مـثـالـ ثـانـيـ اللـيـ هوـ الـوـجـودـيـ اـهـ فـتـرـةـ مـنـ فـتـرـاتـ حـيـاتـهـ اـهـ مـمـثـلـ الـوـجـودـيـ الـعـرـبـيـةـ بـدـأـ اـهـ يـدـعـوـ إـلـىـ اـعـادـةـ النـظـرـ فـيـ الـاسـلـامـ مـنـ خـالـلـ الـمـفـاهـيمـ وـالـادـوـاتـ الـوـجـودـيـةـ - [00:50:45](#)

وـهـنـاكـ كـتـبـ آـلـهـهـ مـوـجـودـةـ لـكـلـ آـلـهـهـ مـمـثـلـ مـنـ هـذـهـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ بـعـضـ الـاسـمـاءـ التـيـ تـشـاهـدـونـهـاـ قـدـ وـقـعـ لـهـاـ اـنـعـطـافـاتـ لـكـنـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ عنـ الـذـيـنـ اـظـهـرـوـاـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ وـقـدـ يـكـوـنـ تـغـيـرـوـاـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـمـ - [00:51:00](#)

الـوـضـعـيـةـ مـثـلاـ زـيـ لـمـ اـتـكـلـمـ عـنـ الـوـضـعـيـةـ بـعـامـةـ اوـ الـوـضـعـيـةـ الـمـنـطـقـيـةـ بـخـاصـةـ لـهـاـ مـمـثـلـ وـارـادـ اـهـ يـدـرـسـ اـهـ وـيـعـيـدـ قـرـاءـةـ الـاسـلـامـ فـيـ ضـوءـ اـهـ الـمـنـهـجـيـةـ الـوـضـعـيـةـ وـبـالـذـاتـ الـحـدـاثـةـ الـمـرـتـبـطـةـ بـالـمـتـغـيـرـاتـ الـجـدـيـدةـ الـلـغـوـيـةـ اـهـ مـعـ سـوـسـيـرـ وـلـلـسـانـيـاتـ وـابـعادـهـاـ.ـ اـهـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـحـدـيثـةـ.ـ عـنـدـنـاـ مـجـمـوعـةـ لـكـنـ - [00:51:14](#)

وـاحـدـ مـنـ اللـيـ اـهـ عـرـضـ مـشـرـوعـ ثـابـتـ وـمـتـحـولـ كـمـشـرـوعـ مـنـ عـدـةـ اـجـزـاءـ لـلـنـظـرـ مـنـ جـدـيدـ.ـ فـيـ الـاسـلـامـ اـهـ وـفـقـ هـذـهـ الـادـوـاتـ الـحـدـاثـيـةـ هـؤـلـاءـ نـسـمـيهـمـ اـصـحـابـ الـادـوـاتـ الـاـحـادـيـةـ.ـ اـهـ اـهـ مـنـهـجـيـةـ اـحـادـيـةـ - [00:51:36](#)

مـجـمـوعـةـ اـنـتـ لـاحـقاـ تـطـورـوـاـ اـكـثـرـ وـقـالـوـاـ لـيـهـ بـدـلـ ماـ اـتـعـصـبـ اـلـاـتـ اـهـ اـتـجـاهـ اوـ مـدـرـسـةـ وـاحـدـةـ اـنـيـ اـخـذـ مـنـ اـكـثـرـ مـدـرـسـةـ لـاـ سـيـماـ اـنـ عـنـدـنـاـ اـسـتـشـرـاقـ عـنـدـ فـلـسـفـةـ عـنـدـنـاـ الـعـلـومـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـعـلـومـ الـاـنسـانـيـةـ - [00:51:53](#)

ظـهـرـتـ عـدـةـ مـنـهـجـيـاتـ مـرـكـبـةـ لـدـرـاسـةـ الـتـرـاثـ الـاـسـلـامـيـ عـنـدـنـاـ مـشـرـوعـ وـكـلـ وـاحـدـ يـعـطـيـنـاـ ماـ هـيـ اـدـوـاتـهـ اـهـ اوـ مـنـهـجـيـاتـهـ اـهـ سـيـسـتـخـدـمـهـاـ كـمـاـ تـشـاهـدـونـ اـهـ اـمـاـمـكـمـ مـنـ هـذـهـ الـمـكـوـنـاتـ الـمـخـلـفـةـ سـيـصـنـعـ اـدـاـةـ لـلـتـوـاـصـلـ مـعـ النـصـ وـاـكـتـشـافـ مـعـنـاهـ اوـ بـيـانـ مـعـنـاهـ اـهـ كـمـاـ اـهـ يـزـعـمـونـ - [00:52:07](#)

نـتـنـقلـ مـنـ الـاـحـادـيـ المـرـكـبـ الـمـرـكـبـ الـعـلـومـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاـنسـانـيـةـ عـنـدـنـاـ مـثـلاـ بـعـدـهاـ الصـفـحةـ اـلـلـيـ بـعـدـهاـ اـهـ قـبـلـ اـهـ الـعـلـومـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـاـنسـانـيـةـ تـسـمـعـونـ بـمـصـطـلـحـاتـ الـحـدـاثـةـ وـمـاـ بـعـدـ آـلـهـهـ كـثـيرـ مـنـ الـقـرـاءـاتـ اوـ الـمـذاـهـبـ اـهـ تـتـبـنـىـ مـفـهـومـ الـقـرـاءـةـ - [00:52:30](#)  
 غالـباـ تـنـتـمـيـ اـلـىـ مرـحـلـةـ نـسـمـيـهـاـ الـحـدـاثـةـ اـهـ يـمـكـنـ انـ نـبـدـأـ فـيـ مـنـ الـقـرـنـ الثـامـنـ عـشـرـ اـلـوـلـعـشـرـ مـمـكـنـ انـ تـبـدـأـ مـنـ نـهـاـيـةـ التـاسـعـ عـشـرـ اـلـوـلـعـشـرـ اـلـيـوـمـ - [00:52:56](#)

هـنـاكـ اـيـضاـ تـيـارـاتـ ظـهـرـتـ فـيـ عـالـمـ ماـ بـعـدـ الـحـدـاثـةـ وـتـرـيـدـ آـلـهـهـ بـادـوـاتـهـ اـلـيـ اـبـتـكـرـوـهـاـ وـابـتـدـعـوـهـاـ آـلـهـهـ اـيـضاـ اـعـادـةـ قـرـاءـةـ الـوـحـيـ آـلـهـهـ وـالـدـينـ الـاسـلـامـيـ فـيـ ضـوءـ هـذـهـ الـادـوـاتـ مـثـلـ التـفـكـيـكـيـةـ آـلـهـهـ وـمـثـلـ وـهـيـ مـنـ الـقـرـاءـاتـ الـرـائـجـةـ وـبـالـذـاتـ صـارـ لـهـاـ وـجـودـ عـرـبـيـ الـفـكـرـ اـهـ النـسـوـيـ مـذـهـبـ مـوـجـودـ فـيـ اـهـ اـرـتـبـطـ تـيـارـاتـ ماـ بـعـدـ الـحـدـاثـةـ وـلـهـمـ اـنـتـاجـ لـاـعـادـةـ اـهـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ مـنـظـورـ نـسـوـيـ وـدـعـواـهـمـ فـيـ ذـكـرـ اـنـ الرـجـالـ هـمـ اللـيـ فـسـرـوـاـ الـقـرـآنـ فـيـ الـمـاضـيـ - [00:53:29](#)

وـلـذـكـرـ كـانـ يـفـسـرـ وـفـقـاـ لـمـصـالـحـهـمـ آـلـهـهـهـمـ لـرـغـبـاتـهـمـ عـلـىـ حـسـابـ آـلـهـهـهـ.ـ اـنـاـنـ نـحـنـ نـحـتـاجـ اـلـانـشـيـ اـنـهـ تـقـومـ آـلـهـهـ بـاـعـادـةـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ وـلـكـنـ قـبـلـ اـنـ تـفـسـرـ لـاـبـدـ اـنـ نـوـجـدـ نـظـرـيـةـ فـيـ الـعـرـفـةـ - [00:53:44](#)

نظـرـيـةـ فـيـ الـعـرـفـةـ الـاـنـثـويـةـ مـنـ خـالـلـهاـ يـمـكـنـ انـ نـعـيـدـ اـهـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ الـنـبـوـيـ بـلـ شـكـ هـذـيـ مـنـ الـمـسـتـجـدـاتـ اـهـ ظـاهـرـهـاـ كـذـاـ بـالـذـاتـ بـعـضـ النـسـاءـ اـلـيـ ماـ هـمـ مـسـتـوـعـبـينـ كـلـ هـذـهـ الـاـبـعـادـ الـخـطـيرـةـ الـعـقـدـيـةـ وـرـبـماـ حـتـىـ بـعـدـ الـرـجـالـ - [00:53:59](#)  
بعـضـ الـرـجـالـ يـتـصـوـرـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـنـىـ الـمـوـجـودـ.ـ مـمـكـنـ فـيـ بـعـضـ الـبـيـئـاتـ اـنـ لـمـ تـكـنـ مـنـفـصـلـةـ عـنـ الـحـقـ وـعـنـ الـوـحـيـ مـمـكـنـ تـصـيرـ فـيـهـاـ الـتـفـسـيرـ وـالـكـذـاـ تـرـاعـيـ الـمـيـوـلـ وـالـمـصـالـحـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ الـاسـلـامـ.ـ تـعـرـفـونـ فـيـ الـاسـلـامـ مـاـ فـيـ عـنـدـنـاـ الـفـرقـ بـيـنـ ذـكـرـ وـانـشـيـ.ـ نـحـنـ عـنـدـنـاـ نـقـصـ الـفـرقـ آـلـهـهـ فـيـ جـانـبـ الـعـلـمـ.ـ عـنـدـنـاـ الـاـعـلـىـ - [00:54:16](#)

كم هو الصح سواء كان رجل او امرأة. وعندنا الازكي هو الاتقى سواء كان رجل او امرأة. فما في التفضيل كما هو موجود في الثقافة الغريبة مما اوجد هذا الصراع بين - [00:54:36](#)

الرجال والنساء فصار الكنيسة تفسر لصالح الرجل التوراة والانجيل والعهد القديم والجديد آفاضطررت المرأة هنا حتى تدافع عن نفسها وتثبت انها تقول والله انا اذا سافر في آ يعني في ضوء منهجيتي المعرفية الخاصة ونظريتي للمعرفة - [00:54:46](#)

هذى اذا من بعض النماذج للتيارات ما بعد الحداثة ايضا العلوم الاجتماعية والانسانية علم النفس علم الاجتماع كان لها اه مدارسها الخاصة وادواتها التي طبقت في عالمنا العربي اه والاهم والأشهر مدرسة التحليل النفسي - [00:55:05](#)

عندنا عدد من الشخصيات واحد منهم اخرج اكثر من عشرة مجلدات لاعادة النظر في الاسلام. في ضوء مدرسة التحليل النفسي ذاتها في اناس ممكن يأتي بتطبيقات معينة اه اه في ضوء هذه المدرسة - [00:55:19](#)

اه ايضا في علم الاجتماع عندنا مجموعة من الباحثين في الاجتماع وعنه نشاط صار مشروع في الحياة انه يعيد النظر في الاسلام من خلال المنظور الاجتماعي نتجاوز هذه الى التي بعدها - [00:55:34](#)

هذه بعض المفاهيم والادوات المستخدمة سواء كمنهجيات او كأدوات اه في هذه المعركة الكبيرة او الظاهرة الكبيرة ظاهرة القراءات للقرآن الكريم ننتقل منها الى آ وهذه الخاتمة مهمة جدا بعد ان تصورنا ماذا يقصد بالقراءة الجديدة - [00:55:49](#)

وقارناها بالتأويل والتفسير اه وهي كيف تكون نحن علاقتنا اه علاقة الامة الاسلامية علاقة العلماء علاقة اهل الشريعة علاقة اهل الدين اه بهذا الوحي في ضوء هذه العلاقة التي يراد لها ان تعمم وتصنع بقوة وتنافس - [00:56:10](#)

اه ما ورثناه اه عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم وعن الصحابة ومن اه تبعهم الى اه الى يومنا هذا هناك اه علاقتنا اه نحن نؤمن بان الله عز وجل انزل لنا هذا الكتاب هداية - [00:56:30](#)

وارشاد وان فيه الحق وان معناه يحتاج الى التدبر افلًا يتدبرون القرآن والتفكير وان معناه موجود فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا هذه المعاني وصحابة بعده اخذوا عنه وهكذا الى يومنا - [00:56:45](#)

اما هم علاقتهم فهي ترتبط اه ب Basics كلی في الفكر الغربي الحديث وهو مهم وخطير في توجيهها وللاسف هذا الاساس قد يكون اثره امتد اليانا نحن اه دون ان نشعر ممكن نستفيد من مفهومهم اللا شعور هذا الذي ذكروه - [00:57:02](#)

وسيظهر من خلال هذه الخاتمة التي ساختم بها. ما العلمانية عندما ظهرت في البداية ظهرت بمعنى سالب اه كأنها تريد الحيدان فقط نحن نريد انتاج رؤية جديدة في المعرفة حول الكون في الحياة لكن لا ترتبط بالدين - [00:57:25](#)

اجعلوا الدين شخصي. اجعلوا الدين في المعبد. اجعلوا الدين في الاسرة لكن اه المعرفة اه كنظرية للمعرفة الحياة في الاقتصاد في السياسة المجتمع كل اجعلوه يبني على اه اجتهادنا طيب كيف يعمل في هذا الاجتهاد الشخصي؟ هناك اصلاح مهمان - [00:57:42](#)

يتبعان هذا الاصل الكلي وهو العلمانية الاول وهو العقلانية انا حتى ننتج شيئا جديدا نعتمد على ماذا على عقولنا اذا على العقل العقل هو اه يعني اعدل الشيء قسمة كما يقول ديكارت بين الناس كمؤسس للعقلانية. واياضا هو الذي نطمئن اليه فكل الناس اه يسلمون لك اذا اتيت بما شئت بحجة - [00:58:02](#)

فهذا بعد الاول. وبعد الثاني وهو الانسانية فصلان مهمان جدا مع الاصل الكلي وهو العلمانية اثرت في مجلد التيارات واثرت في مجلد انشطتها ومن ضمنها ما نتكلم عنه هذا المساء القراءة. كيف - [00:58:25](#)

نبدأ بالعقلانية نحن نعلم الان انها عقلانية منفصلة عن الدين. لأن العلمانية طلبت منها ان تنفصل عن الدين اذا ينبغي ان تنظر تفكر وتبعد لكن تنتبه من الدين الا يكون مرجعية لك - [00:58:48](#)

ساند هذه النظرة العقلية الثورة العلمية لا شك ان الثورة العلمية بداية الثورة في علم الفلك. ثم تطورات في علم الاحياء والتشريح. ثم نظرية آآ مع نيوتن الكبير اه للعلم الحديث. ثم نظرية التطور ثم النظريات المعاصرة - [00:59:07](#)

اوجد آآ منزلة ومكانة كبيرة للعلم. اذا العقلانية وجدت سند تقول هذا لما استخدمنا العقل انتجنا هذا العلم هذا العلم له منهجهية. هذه المنهجية قائمة مثلا على التجريب على الملاحظة. على اه الجانب المحسوس - [00:59:28](#)

فينبغي ان يعمم حتى في الجانب الانساني يكون اه صحيحة لما جاءوا بالجانب العلمي وراجعوا كتبهم وجدوا فيه ثغرات طبعا لا  
ليست الثغرات كثيرة لكن يكفي ان توجد ايش - 00:59:48

ثغرة واحدة وبالذات الخصم اذا وجد ثغرة واحدة فانها تسبب في الطعن في كل ما يملك ولا شك ان نصوص اهل الكتاب من التوراة  
والانجيل وجد فيها بعض الثغرات التي تخالف العلم الصحيح - 01:00:06

فتسبب هذا الى ان المفكرين والفلسفه والاتجاه العلمي ككل زهد في الدين. كيف نرجع اليه؟ ونحن قد اكتشفنا ان فيه ايش؟ خطأ  
مثلا مع العلم ان دعاء او اللي اللي - 01:00:22

برزوا في الثورة العلمية ممك نقول نيوتن مثلا لم يكن من الطاعنين في الدين. بل هو يرى ان يمكن اننا بعملية تأويلية نجمع بين  
التوراة والانجيل وبين النظريات العلمية الحديثة - 01:00:38

وقدم في اخر حياته عدة نماذج نأخذ نموذج واحد يبين اثراها في بيئتنا نحن او انعكاسها علينا بيئتنا العلمية والثقافية نيوتن آآ رجل  
يؤمن بالتوراة والانجيل وانها من عند الله. طيب في واحد من الاشياء اللي ينكرونها عليه - 01:00:53

اللي هو اه الحد العظيم الذي وقع لموسى عليه السلام وهو انشقاق ايش البحر التفسير العلمي لابد ان ان تأتيني بتفسير علمي لهذا  
الانشقاق. ما تدخل الغيب في اه انشقاق البحر - 01:01:11

فيرفضون الان ان يدخل الدين ما لم توجد تفسيرا علميا. اذا الدين يبقى وما هو خرافه لا بد ان توجد لي تفسير منطقى لهذا الشيء لا  
شك ان التفسير العقائدي اه المرتبط بایمانك بالله القادر على كل شيء الذي يدير الامر وانما يقول كن فيكون كل شيء بامره سبحانه  
وتعالى هم لا يؤمنون بها - 01:01:26

بسبيب ماذا الاصل الكلي اللي يتكلم عنه وهو العلمانية فماذا فعلت؟ قال اه هناك احتمال حتى نجمع بين الدين وبين العلم ان هناك  
نيزك او الشهب مررت وقت موسى موسى عليه السلام بقومه من فوق البحر تعرفون المد والجزر واقتراب القمر وكذا واثره فلما مر  
ماذا حدث - 01:01:47

للماء انشق فظهرت اليابسة قطعوا ومشي طبعا منطقيا ما ما يجي هذا لأن هذي سرعة ما لكن هذا واحد من التأويلات وبهذا انا  
جمعت بين الدين والعلم لكن الشاهد من هذا ان العلماء اللي اسسوا للثورة العلمية ما كانوا - 01:02:14

مثل الفلسفه الملاحدة الذين لا يؤمنون الا بالحس البعد الموجود عندنا في العالم الإسلامي. ماذا حدث عند اهل الكتاب من اليهود  
والنصارى واحد من الاشياء اللي حدثت عندهم ما يسمى بالتفسير العلمي لنصوص الكتاب المقدس - 01:02:34

ايش معنى التفسير العلمي هنا عقلنة هذه النصوص اثبات انها متفقة مع العلم الحديث ونشاط كبير جدا طبعا يفشلون وينجحون  
وربما هذا المشروع ينتقل اليانا دون ان نشعر لا يعني ان ما في تفسير علمي للوحى لكن لما يؤخذ - 01:02:52

بهذه الخلفيه الموجودة في الغرب بالابعاد الفلسفية لانه ليس العلم هناك مفصولا عن رؤى فلسفية اه فان مخاطره كثيرة جدا ولذا  
ينبغي ان من يشتغل في هذا المجال ان يكون على دراية كبيرة بكل تلك الابعاد الخطيرة - 01:03:16

لأنهم هم المسألة حقيقة علمية ولا هو المسألة ابعاد اخرى. ان ما في شيء يقبل الا بقانون انت لما تجيني تقول والله في معجزات او  
كذا ما يقبلونها خلاص معناه انت تفسر تفسير علمي ليس هذا هو التفسير - 01:03:38

بنظرهم فانت لابد ان تبين ايش الفرق اللي ممكن اه تضifieه يحتاج انا اشواف ان في نشاط طبعا في عندنا مجموعة متسرعة صراحة  
آآ اساءت لهذا المجال التفسير العلمي والاعجاز العلمي في الوحي - 01:03:51

لكنه كان واحد من ثمار هذا الصراع الكبير في عقلنة الوحي الذي ظهر في الغرب هناك مع الثورة العلمية لا ينبغي ان ننساق اليها بتھور  
ينبغي ان تكون متدينين في هذا الموقف - 01:04:06

الثاني اللي هو الان نشيط لان هذا الكلام قبل ثلاثين اربعين سنة كان هو الحاضر بقوة في القراءات العلمانية الان الحاضر وواجهها  
ايضا العصرانين آآ اوجدوا نوع من الحيل التأويلية للدفاع عن الاسلام - 01:04:20

الموجود الان بعد الثاني وهو اصل مهم جدا. في عصر النهضة الفكر الانساني ان هذا الوحي هل هو مرتبط بالانسان هل هو يعطي

للانسان قيمة ام لا؟ صار واحد من المرجعيات كما عقلنت الوحي انسنت ايش - 01:04:36

الوحيد فاصبح هناك نوع من القراءة الواسعة آآ للوحي في ضوء المفاهيم الانسانية. وهي اهم المشاريع الموجودة الان مشاريع تتبناها اه الحضارات تتبناها اه الجامعات تتبناها السياسات الدولية. اما عقلنا او حقوق الانسان النظرة - 01:04:52

الجديدة اعادة النظر للإسلام كلها تأتي في في اصلين عظيمين اه في الفكر الغربي الحديث الانسنة والعقلنة ومن ثم نجد ان هناك اعادة نظر للحدود اه اعادة نظر لكل شيء يحسون انه ايش غير اه غير لطيف مع الانسان او شديد او قاسي مع الانسان -

01:05:15

اعادة نظر حتى في المسميات هذا كافر وهذا لا هذا اذا مصطلح غير انساني انت الان فيك غلطة مع اذا نحتاج الى اعادة نظر للتفسير ولذلك يصير في تلاعب ما حدث تكون في المتصوفة قديما تفسير العذاب بالعنودة مثلا الان موجود من اجل ان يصبح النص القرآني ان - 01:05:35

يصبح انسانيا ونحن امام تحديات كبيرة تواجهنا كخاتمة واحد من التحديات هذي تحدي العقلنة الموجودة والمشاريع الموجودة لاثبات عقلانية الاسلام من خلال التفسير العلمي والاعجاز العلمي وهي تحتاج ان نعيid النظر فيها بتأمل ولست يعني هنا متحفظا معه لا انا بالعكس اؤمن بان هذا القرآن حق وانه لا يوجد شيء علمي الا - 01:05:57

آآ لا يتعارض ابدا مع الكتاب وان قرآننا هو معجز في كل شيء بما فيها العلم الحديث لكنني اتكلم عن الظاهرة وامتداداتها في علاقتها هذه الابعاد والان الموجود وهو الاخطر. هناك نوع من تغيير الدين ككل - 01:06:24

شريعة الاسلام عقائده نسخ لكثير من الامور من اجل ان نعيid النظر في النصوص لتكون اكثر اه انسانية. هذه اه وقفات مع هذه القراءة او ما يسمى القراءة الحديثة آآ واجبنا بلا شك كبير آآ لا يتسع عادة مثل هذا المقام ان الواحد يقول والله انا - 01:06:40

01:06:59

ساقوم بعملية نقدية. حتى في الفكر الانساني كل اي عملية نقدية تحتاج الى مؤلفات ضخمة. يعني تحتاج الى سنة مثلا دبلوم كامل او كذا. لكن هنا الوعي الحديث في مثل هذه الامسيات هو الوعي بهذه الظاهرة. وبمكوناتها وباطخارها. ثم تأتي مرحلة -

اللاحقة ممكنا مراحل الدراسات الجهود النقدية. المشاريع الكبيرة التي اه تععيid النظر في هذا المشروع المقدم آآ من المتغيرين العرب للنظر في الوحي اسأل الله عز وجل ان اكون قد وفقت في تقديم آآ ما ينفع في هذا الكلمات وسائل الله سبحانه وتعالى آآ يعني ان يعصمنا واياكم من الخطأ - 01:07:19

وفي الاخير آآ اذكركم بان هذا القرآن الله عز وجل شرفنا به واكرمنا به والله عز وجل يقول يا ايها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فوالله عز وجل يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 01:07:43

ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فنسأل الله عز وجل ان يكون هذا القرآن شفاء لنا ورحمة. ومنجيانا لنا في الآخرة. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على محمد. نشكر الدكتور حسن - 01:08:01

على ما قدم واحب ان اعتذر يعني مقدما لاخوة الذين طرحا بعض الاسئلة لان الوقت الحقيقة دامت ما احببت ان اقطع الدكتور ليأخذ كل ما عنده وايضا بعض الاسئلة التي جاءت آآ - 01:08:15

دكتور اجاب عنها في ثنایا خصوصا في اخر الكلام الذي ذكره ناخذ بعض الاسئلة واعتذر من البقية يعني انتهاء الوقت اه سؤال جاء طبعا هو اول ما جاء لاوليته اذكره وان كان هناك - 01:08:34

بدى اكون شيء اهم منه واقرب علاقة للموضوع يقول مقوله القرآن حماله اوجه ما علاقه هذه المقوله بالقراءة الجديدة والفرق بين التدبر والقراءة الجديدة بالنسبة لهذه المقوله مقوله بلا شك مأثورة عن سلفنا الصالح - 01:08:52

ما هو اوضح منها كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه فالقرآن انه على اربعة اوجه وجه يعرفه اه كل الناس من كان يعرف اللسان العربي فهو يعرف المعنى آآ ووجه لا اعرفه الا اهل التخصص في اللغة ووجه لا يعرفه الا العلماء ووجه لا يعرفه احد. انما مما استأثر الله بعلمه. فهذه اوجه مختلفة بلا شك - 01:09:12

آآ وايضا هناك آآ اصل ثابت معنى ثابت ولكن هناك ابعاد آآ نتف ب لهذا الاصل اه يتفاوت فيها الناس بحجم ايمانهم وتزكيتهم لانفسهم. اه

في درجات المعرفة اه بها اما العلاقة بين التدبر اه والقراءة التدبر جزء منها هو الوصول الى هذا المعنى - 01:09:35  
الذى ستؤمن به تعتقد وتعمل به اما في القراءة بالصورة العلمانية فلا ما يبحثون عن معنى موجود وانما معنى يضيفه الى هذا النص من عنده من بنات افكاره من رؤيته - 01:10:00

فيأتي لك بشيء ليس هو ما اه يدل عليه هذا الوحي. فهذا الفرق ولا شك انه لا لا مقارنة. اما القراءة لو اخذناها بمعناها اللغوي وبمعناها نقصد واحد يقرأ كتابا او يقرأ القرآن الكريم فهذا معنى اخر ليس المقصود وانما نحن في معاني مصطلحية او اصطلاحية في الفكر الحديث والمعاصر - 01:10:15

يقول ذكرتم التأويل في القراءة لكن اين قراءة اهل التفويض في القراءة وهل التأويل يختلف عن التفويض هذه من الاصطلاحات الخاصة اه في الامة الاسلامية تعرفون ان قانون التأويل عند المتكلمين اه قسموا النصوص التي هي من المتشابه - 01:10:37  
الموقف منها قسموا الى قسمين. اما انك تؤول وهذا لا يقوم به الا العلماء الكبار. وان لم تستطع التأويل او ان ترى ان التأويل سيحدث فتنة فانك تفوط. تقول الى الله عز وجل. فنوع من التوقف. وبما ان التوقف ليس فيه اى اه عملية ايجابية انما هي عملية سلبية فقد اه نسكت عنها لانها عبارة عن - 01:10:58

ادعاء ان هذا النص لا يمكن معرفة معناه توقف عن ذكر معناه. بينما نحن في تلك التي تقول اني سأتي بمعنى مثل آآ تفسير مثل التأويل مثل القراءة نعم هذا سؤال يقول الذي يظهر - 01:11:18  
اه انا المدرسة العقلية الحديثة هي نتاج واضح للهزيمة النفسية الانبهار بالحضارة الغربية تعليقكم على ذلك اولا اه المدرسة العقلية انا متحفظ على المصطلح عندنا مدارس وااظحة نقول ماركتية قومية ليبرالية او كذا. لكن العقلية ما عندنا يعني شيء نسميه لان العقل نحن اهل العقل - 01:11:35

المؤمن هو اكمل الناس عقلا فالعقلاء العاقل هو انت وانا. الذين يعني تمسكنا بكتاب ربنا وصرنا على منهج نبينا صلى الله عليه واله وسلم. والسلف اه الصالح اما هؤلاء فليسوا اه اتجاه عقلان - 01:12:03

ولكن في المصطلحات هناك طبعا في مدرسة خاصة في الفكر الغربي الحديث. مرتبطة باصل اسمه العقلانية خلونا نقول والله هذى المدارس المتأثرة بالغرب الفكر التغريبي. اه مدارس حديثة فلسفية مختلفة - 01:12:25  
لا شك ان واحد من صور الانبهار القوي المنتج المتقدم اه لا شك انه مؤثر. ونحن في يوم من الايام عندما كانت اه امتنا قوية ظاهرة كان العالم كله يقلدنا ويتبعنا. فهي مرحلة ما في - 01:12:39

ما تقدر تقول انك ستلغيها هي ستبقى موجودة وسيبقى هناك اثر ولكن يجب ان يكون هناك نوع من الدعوة من المجاهدة من الاصلاح من نشر العلم من المناقشة من النقد لتخفيف اثارها في النفوس - 01:12:57

نعم بهذا نختم هذا اللقاء واعتذر للاخوة الذين لم نستطع هناك اذا ورقة فيها يعني اضافة فائدة اعتذر للجميع لضيق الوقت الوقت المسموح لنا قد انتهى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يبارك في الدكتور. بارك الله في كل من حضر - 01:13:12  
وعندنا بس هدية تذكارية للدكتور وايضا فيها الدعوة للاخوة لحضور ندوة الشيخ عبد الله بن عقيل اه الشيخ اسامه بن سالم عجيري عنوان الشباب والانحراف الفكري وفي ورقة من اراد ان يعرف المكان اه يراجعها ويطلع عليها - 01:13:36 - 01:13:58